



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧٨/٩/٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## ■ رسالة باريس :

# لماذا كان اهتمام فرنسا البالغ بزيارة السادات ؟

باريس - من عائشة عبد الغفار :  
رغم قصر الفترة الزمنية لزيارة الرئيس السادات لباريس فقد اتسمت الزيارة  
بأهمية استثنائية سواء على المستوى السياسي أو الدبلوماسي أو من حيث  
اتجاهات الرأي العام، كما كانت مظاهر الاستقبال البروتوكولي والدبلوماسي  
التي احاطت بوصول الرئيس واثناء محادثاته مع الرئيس ديستان ثم لحظة  
مغادرته باريس الى كامب ديفيد .. كل هذه المظاهر البروتوكولية الاستثنائية  
كانت تعكس بالفعل شعورا مؤكدا لدى الرئيس الفرنسي والحكومة الفرنسية  
بالاهمية البالغة وبالطبع الحاسم للقاء الثلاثي في كامب ديفيد من حيث مستقبل

وثانيهما (١) الطابع المتميز للعلاقات  
المصرية الفرنسية وللعلاقات العربية  
الاوربية من خلالها .

وقد اهتمت الصحف الفرنسية الصادرة  
اليوم باجتماع الرئيسين السادات  
وديستان واستمرار محادثتهما لاكثر من  
٣ ساعات .

وقد تصدرت صورة الرئيسين  
الصفحة الاولى لصحيفة « الفيجارو »  
التي قالت (١) ان السادات يرى ان  
مؤتمر كامب ديفيد لا بد ان يؤدي الى  
الي السلام أو الى حرب لا نهاية لها و  
بينما ركزت « لورور » في مقالها على  
مدة تقاط يرتكر عليها الموقف المصري  
كما جاء في الملف الصحفي الذي اعده  
المستشار الصحفي المصري بباريس ،  
ونشرته الصحيفة (٢) وهذه النقاط هي (١)  
انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية

السلام في الشرق الاوسط وسلام العالم  
اجمع والمصالح الاقتصادية والسياسية  
لاوربا الغربية وفرنسا .

وقد اعرب كبار المسئولين الفرنسيين  
عن التقدير الخاص لزيارة الرئيس  
للمعاصرة الفرنسية مباشرة تميل كامب  
ديفيد حيث اعتبروا ذلك الاختيار تجسيدا  
عمليا وسياسيا للاهمية التي توليها  
القاهرة لباريس وللدور الفرنسي سواء  
على مستوى آفاق تسوية مشكلة  
الشرق الاوسط أو من خلال اهية  
التشاور الاوربي الامريكى بالنسبة لهذه  
القضية الحيوية للسلام العالمي .

ولقد لوحظ بصورة عامة ان مختلف  
الاجهزة الاعلامية قد اولت عناية  
استثنائية لزيارة الرئيس لباريس برغم  
طابعها الخاص لتعيين (٢)

اولهما (١) الاهمية الكبرى للقاء القبة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وغزه والقدس وتصفية المستعمرات  
الاسرائيلية والحكم العسكري في  
الضفة الغربية خلال خمس سنوات (١)  
وعودة السلطة المصرية الى غزة  
والسلطة الاردنية الى الضفة الغربية  
خلال الفترة الانتقالية وبعت اجراءات  
الامن الضرورية للطرفين المختلفين ..  
والاتفاق على الخطوات الضرورية  
بالنسبة للمشكلة الفلسطينية من كافة  
جوانبها ..

وتد وصفت جريدة « لوموند »  
محاادثات كاهب ديفيد بانها اجتماع  
محكوم عليه بالنجاح نظرا للمخاطر التي  
ينطوي عليها النقل .. كما اهتمت  
جريدة « لوموند » المسائية بالتصريح  
الذي ادلى به الرئيس السادات قبل  
مغادرته باريس (٢) وقالت « الموند أن »  
مباحثات دبستان والمسادات كانت  
مباحثات معقدة وان الموقف الفرنسي  
تد تؤكد في البيان الذي صدر يوم ٢٤  
ايفسوس الماضي والذي يدعو الى  
تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ،  
وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة  
والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني  
وحقه في اقامة وطن له